

EOJM

المركز المصري للصحافة والإعلام
Egyptian Observatory for Journalism and Media



**التقرير الإحصائي الشهري
لانتهاكات الحريات الصحفية والإعلامية
(ديسمبر 2020)**

الناشر
المرصد المصري للصحافة والإعلام

إعداد
برنامج الرصد والتوثيق

تحرير
برنامج البحوث والدراسات

مراجعة وتصميم
الوحدة الإعلامية

يتعرض الصحفيون والإعلاميون في المجتمع المصري إلى أنماط عدة من الانتهاكات التي تبدأ بالمنع من التغطية، وإيقاف البرامج ومنع المقالات، مرورًا بالفصل التعسفي وصولًا إلى التهديدات بالحبس، وتنتهي في بعض الأحيان بالتعذيب أو القتل. ويأتي هذا التقرير الإحصائي الشهري لمؤسسة "المرصد المصري للصحافة والإعلام" ليعرض للانتهاكات التي يتعرض الصحفيون والإعلاميون لها أثناء تأدية مهام عملهم.

وينقسم التقرير إلى قسمين أساسيين؛ يتناول القسم الأول العرض البياني للانتهاكات التي يتعرض الصحفيون والإعلاميون لها خلال الشهر المنقضي، ويتم هذا العرض والتصنيف عبر 7 متغيرات هي؛ نوع التوثيق الذي قام به المرصد (توثيق مباشر، توثيق غير مباشر)، والنوع الاجتماعي للصحفي الواقع بحقه الانتهاك، وكذلك جهة عمل هذا الصحفي، وتخصصه، ثم نوع الانتهاك، والجهة التي قامت بهذا الانتهاك، وأخيرًا التوزيع الجغرافي لهذه الانتهاكات على كل محافظات الجمهورية.

ويتناول القسم الثاني من التقرير عرضًا سرديًا تفصيليًا لهذه الانتهاكات، ويتم عرض هذا السرد طبقًا لكل أسبوع على حدة.

مقدمة

يعتمد "المرصد" منهجيته الخاصة في عملية الرصد والتوثيق، وتقوم هذه المنهجية على 3 محاور رئيسية في رصد الانتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني. والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقوقهم وتوثيق شهاداتهم. والثالث: يتم في حالة عدم توافر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، وذلك من خلال الصحف والقنوات، والبيانات الرسمية، وعبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

القسم الأول: العرض البياني للانتهاكات خلال شهر ديسمبر 2020.

توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق

سجل برنامج الرصد والتوثيق بـ "المرصد"، (9) انتهاكات خلال شهر ديسمبر 2020، حيث تم تسجيل (6) انتهاكات عن طريق التوثيق المباشر مع ضحايا الانتهاكات، و(3) انتهاكات عن طريق التوثيق غير المباشر عبر الجهات الصحفية.



توثيق غير مباشر



توثيق مباشر

شكل رقم (1) توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق

توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي/للصحفي/أو الإعلامي/ة

سجل "المرصد" عدد (9) حالات انتهاك خلال الشهر المنقضي، وقع منها (7) حالات بحق الذكور، بينما تم توثيق حالتين غير محددة النوع لوقوعها بحق قنوات تلفزيونية.



غير محدد



ذكر

شكل رقم (2) توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي/للصحفي/أو الإعلامي/ة

توزيع الانتهاكات وفقاً لتخصص الصحفي/ة أو الإعلامي/ة

تعرض المحررين إلى (4) انتهاكات، بينما سجل "البرنامج" حالي انتهاك بحق الصحفيين، وحالة واحدة بحق مذيع، بالإضافة إلى حالي انتهاك غير محددة النوع لوقوعها بحق قنوات تلفزيونية.



مذيع



محرر



صحفي

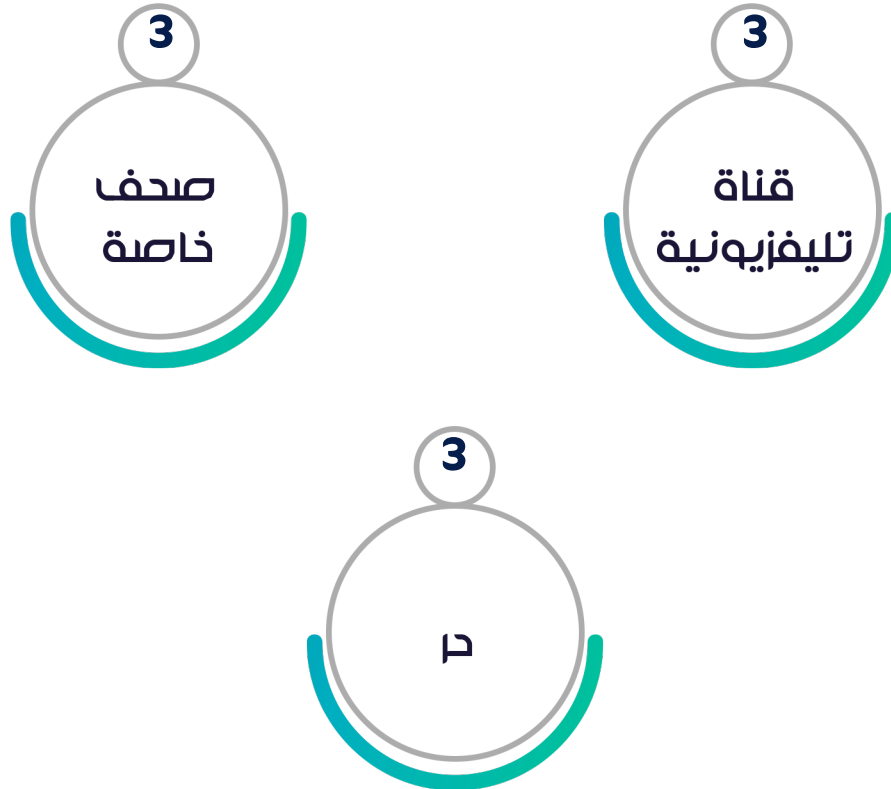


غير محدد

شكل رقم (3) توزيع الانتهاكات وفقاً لتخصص الصحفي/ة أو الإعلامي/ة

توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/ة أو الإعلامي/ة

سجل "المرصد" وقائع لعدد من الصحفيين/الإعلاميين العاملين بقطاعات إعلامية مختلفة؛ حيث وثق (3) حالات انتهاك بحق العاملين بالصحف الخاصة، و(3) حالات بحق العاملين بقنوات تلفزيونية. كما تعرض مصور صحفي حر إلى 3 انتهاكات.



شكل رقم (4) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/ة أو الإعلامي/ة

توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك

رصد التقرير (9) حالات انتهاك خلال الشهر المنقضي، بواقع: حالتان انتهاك إيقاف عن العمل، وحالة واحدة لكلاً من (فرض غرامة مالية، إيقاف برنامج، تهديد بالقول، حجب حقوق مادية، فصل تعسفي، منع من التغطية، ومسح محتوى صحفي).



شكل رقم (5) توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك

توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي

من حيث جهات الاعتداء؛ جاءت في المرتبة الأولى (الجهات التنظيمية، والمؤسسات الصحفية) بواقع (3) حالات انتهاك لكل منهما، ثم جاءت وزارة الداخلية بواقع حالي انتهاك، وتورطت جهات غير معلومة بحالة انتهاك واحدة.



شكل رقم (6) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي

توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي

على الصعيد الجغرافي، سجل "البرنامج" عدد (9) حالات انتهاك خلال ديسمبر 2020، بواقع (6) حالات داخل محافظة الجيزة، وحالتين انتهاك بمحافظتي الاسكندرية، وحالة واحدة داخل نطاق العاصمة القاهرة.



شكل رقم (7) توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي

القسم الثاني: السرد التفصيلي لوقائع الانتهاكات خلال شهر ديسمبر 2020.

يقدم التقرير في هذا الجزء سردًا تفصيليًا لحالات الانتهاكات التي وقعت خلال شهر ديسمبر 2020، ويراعي التقرير عرض هذه الحالات وفقًا للأسبوع.

الأسبوع الأول (1-7 ديسمبر 2020)

انتهاكان (1-2): بتاريخ 5 ديسمبر 2020، قرر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، وقف الإعلامي أسامة كمال لمدة أسبوعين، وتغريم قناة المحور 100 ألف جنيه، في الشكوى التي تقدمت بها شركة المصرية للاتصالات ضد برنامج '90 دقيقة'.

وانتهى المجلس إلى أن ما جاء بإحدى حلقات البرنامج قد شابه العديد من المخالفات، حيث قام مقدم البرنامج بإلقاء اتهامات بحق الشركة بإهدار المليارات دون دليل أو وثيقة تثبت تلك الاتهامات. وقال المجلس في قراره: 'الأمر لا يعدو إلا أن يكون أقوالاً مرسلة بناءً على رأيه الشخصي، ومنقولة من بعض الصحف الأجنبية دون التحقق من صحتها أو الرجوع إلى الجهات المختصة بقطاع الاتصالات، ما من شأنه الإضرار بالمسار التفاوضي بشأن أحد مشروعات الاتصالات'.

انتهاك (3): بتاريخ 5 ديسمبر 2020، أكد المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام أنه بحث في الشكاوى المقدمة ضد برنامج 'صبايا الخير' المعروض على قناة النهار في ضوء ما ورد بالحلقة الخاصة بصيد الثعالب، وقرر المجلس إيقاف البرنامج لحين انتهاء التحقيقات مع مقدمة البرنامج والممثل القانوني لقناة النهار.

الأسبوع الثاني (8-14 ديسمبر 2020)

لا يوجد انتهاكات

الأسبوع الثالث (15-22 ديسمبر 2020)

انتهاك (4): بتاريخ 16 ديسمبر 2020، تعرض الصحفي بـ "اليوم السابع"، عامر خميس، إلى المنع من العمل، والإحالة إلى التحقيق، بسبب 'مخالفة قواعد العمل داخل القسم'. وصدر القرار من رئيس التحرير متضمنًا خصم يومين من راتبه، بالرغم من عدم إدانته في التحقيق الداخلي بالمؤسسة. وفي حديثه للمؤسسة أوضح الصحفي أن رئيسة القسم انتهجت أسلوب 'التطفيش' معه من خلال إسناد تكليفات إضافية له، بالرغم من قيامه بمهامه في قسم الاستماع والمشاهدة، وأنه فوجئ بمسؤول شؤون العاملين، حسين فتحي، يعلمه بمخالفته معايير العمل بسبب عمله بمؤسسة أخرى، وهو ما نفاه.

الأسبوع الرابع (23-31 ديسمبر 2020)

انتهاكان (5-6): بتاريخ 27 ديسمبر 2020، تقدم الصحفي لـ "اليوم السابع"، عامر خميس، بشكوى إلى نقابة الصحفيين، بسبب فصله تعسفياً من قبل جريدة اليوم السابع دون أسباب، كما قامت المؤسسة بوقف صرف راتبه عن شهر ديسمبر 2020، بالرغم من صرف رواتب زملاءه بالمؤسسة. وأوضح "الصحفي" في حديثه للمرصد أنه بعد انتهاء عمله في يوم 27 ديسمبر 2020 اتصل به مسؤول الشؤون القانونية وطلب الاجتماع معه بالمقر، وفور وصوله أعلمه بصدور قرار بفصله من المؤسسة، موضحاً أنه طلب تسليمه قراراً مطبوعاً بالفصل.

انتهاك (7): بتاريخ 29 ديسمبر 2020، قال الصحفي محسن هاشم، إنه تلقى مكالمات هاتفية من شخص مجهول يدعي أنه من "جهة أمنية"، يهدده بالحبس والسجن. وأوضح لـ "المرصد"، أن هذا التهديد جاء بسبب مواقفه السياسية ومطالبته بشكل متكرر بالإفراج عن زملاءه الصحفيين المعتقلين.

انتهاكان (8-9): بتاريخ 30 ديسمبر 2020 مُنع صحفي حر، من التصوير بمحافظة الإسكندرية من قبل أحد أفراد الشرطة خلال عمله على قصة صحفية. وأوضح لـ "المرصد" أن فرد الشرطة أجبره على حذف الصور التي قام بالتقاطها بهاتفه لأحد الأماكن الأثرية.



المرصد المصري للصحافة والإعلام
Egyptian Observatory for Journalism and Media

“المرصد المصري للصحافة والإعلام”

مؤسسة مجتمع مدني مصرية تأسست بالقرار رقم 5805 لسنة 2016. وتتخذ “المؤسسة” من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعاهدات والمواثيق الدولية الخاصة بحرية الصحافة والإعلام والدستور المصري مرجعية لها.

تهدف “المؤسسة” إلى الدفاع عن الحريات الصحفية والإعلامية وتعزيزها، والعمل على توفير بيئة عمل آمنة للصحفيين والإعلاميين في المجتمع المصري من ناحية، والعمل على دعم استقلالية ومهنية الصحافة والإعلام من ناحية أخرى.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف يعمل “المرصد” عبر برامج وآليات متنوعة؛ تقوم بعضها برصد الانتهاكات الواقعة بحق الصحفيين والإعلاميين وتوثيقها من ناحية، ورصد ونقد لبعض أنماط اللامهنية في عدد من الصحف والمواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام من ناحية أخرى. كما تقدم “المؤسسة” الدعم القانوني المباشر أو غير المباشر للصحفيين أو الإعلاميين المتهمين في قضايا تتعلق بممارستهم لمهنتهم. كما تقوم “المؤسسة” بالبحوث والدراسات الخاصة بوضع حرية الصحافة والإعلام في المجتمع، وتقدم أيضًا مجموعة من التدريبات والندوات التثقيفية من أجل تعزيز قدرات الصحفيين والإعلاميين، والارتقاء بمستواهم المهني وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وطرق أمنهم وسلامتهم أثناء تأدية عملهم.

رؤيتنا

دعم وتعزيز حرية الصحافة والإعلام واستقلالهما، والوصول إلى بيئة مهنية ومناخ آمن وملائم لعمل الصحفيين والإعلاميين في دولة يكون أساسها سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.